

مكونات جهاز المناعة النفسية وعلاقتها بكل من الإبداع التدريسي والقيم  
الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية  
في محافظة الاسماعيلية

إعداد

الدكتورة/ هبة محمد حسن غنيم

مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس

كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس

## مكونات جهاز المناعة النفسية وعلاقتها بكل من الإبداع التدريسي والقيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية

إعداد

الدكتورة/ هبة محمد حسن غنايم

مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس

كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس

### ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين مكونات جهاز المناعة النفسية وكل من الإبداع التدريسي والقيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وقامت باستخدام مقياس للمناعة النفسية مكون من (٤٠) مفردة، وآخر للإبداع التدريسي تكون من (٣٠) مفردة، وثالث للقيم الأخلاقية التدريسية وتكون من (٣٠) مفردة وجميعها من إعدادها، وتم توزيعها على عينة البحث البالغ عددها (٨٠) معلمًا ومعلمة، وقد أظهرت النتائج أن أكثر مكونات جهاز المناعة النفسية شيوعًا عند المعلمين عينة البحث هو التحكم الذاتي، وأقلها القدرة على حل المشكلات، كما توصل البحث إلى وجود درجة متوسطة في مستوى كل من الإبداع التدريسي والقيم الأخلاقية التدريسية، وبيّنت النتائج كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مكونات جهاز المناعة النفسية (التفكير الإيجابي، والتحكم الذاتي، والثقة بالذات، والتفاؤل، والقدرة على حل المشكلات)، ومستوى كل من الإبداع التدريسي والقيم الأخلاقية التدريسية، وأخيرًا أشارت النتائج إلى أن المناعة النفسية فسرت ما نسبته (٣,٧٧٪) من التغيرات الحاصلة في مستوى الإبداع التدريسي، كما فسرت ما نسبته (٨,٦٢٪) من التغيرات الحاصلة في مستوى القيم الأخلاقية التدريسية. وتمت مناقشة النتائج، والخروج بتوصيات وبحوث مقترحة في ضوء ما أسفر عنه التحليل الإحصائي للبيانات.

**كلمات مفتاحية:** المناعة النفسية، الإبداع التدريسي، القيم الأخلاقية التدريسية، تعليم علم النفس.

**Components of the psychological immune system and its relationship  
to both teaching creativity and teaching ethical values among male  
and female psychology teachers at the secondary stage  
in Ismailia Governorate**

**Prepared by**

**Dr. Heba Mohamed Hassan Ghanayem**

Teacher of Curricula and Teaching Methods of Psychology

College of Education in Ismailia - Suez Canal University

**Abstract:**

The current study aimed to identify the relationship between the components of the psychological immunity system and each of the teaching creativity and teaching ethical values among a sample of (80) male and female psychology teachers at the secondary stage in Ismailia Governorate, and by applying measures of psychological immunity, teaching creativity, and teaching ethical values, all of which were prepared by The researcher, the results showed that the most common component of the psychological immune system among the study sample is self-control, and the least is the ability to solve problems, as well as the presence of a medium degree in the level of both teaching creativity and teaching ethical values among the study sample, and the results also showed the existence of a correlation A positive, statistically significant relationship between the components of the psychological immunity system and the level of both teaching creativity and teaching moral values. Finally, the results indicated that psychological immunity explained (77.3%) of the changes that occurred in the level of teaching creativity, and (62.8%) of the changes that occurred in the level of teaching ethical values.

**Key words:** Psychological immunity, Teaching creativity, Teaching ethical values, Teaching psychology.

## مقدمة:

لما كان المعلم يمثل جوهر العملية التعليمية والتربوية؛ فإن الباحثون التربويون قد اهتموا به وبسماته الشخصية، وأصبح محورًا لكثير من الدراسات والبحوث؛ وذلك لما له من تأثير كبير في نجاح العملية التعليمية؛ حيث يتوقف نجاح التعليم، والتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة على تميز المعلم دينًا، وخلقًا، وعلماً، وثقافة، ومهنة، وهو ما يتطلب إعداده أكاديميًا، وتربويًا، وتفسيًا، ولذا ينبغي على المعلم أن يتمتع بسمات تمكنه من تحقيق فلسفة المجتمع في جميع جوابها المتعددة في نفوس وعقول طلابه، ويغرس فيهم حب الوطن، والانتماء والولاء له، والتفاني في خدمته، ثم يقوم بدوره أيضًا في اكتساب طلابه المعلومات والمهارات والاتجاهات المستهدفة في المادة التي يقوم بتدريسها له؛ ولعل من أهم هذه السمات التي تساعد على تحقيق ذلك هي: المناعة النفسية، والإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية.

وفي هذا السياق؛ فقد علت الأصوات بدراسات المناعات وخاصة المناعة النفسية وبات لزامًا على الدراسات النفسية والتربوية لأن تخوض في خضم تلك الظواهر والمتغيرات والتركيز على مناهج النماء والوقاية والعلاج معاونة مع غيرها من الدراسات الإنسانية والاجتماعية والطبيعية (السيد عبد المجيد، ٢٠٢٢، ١٦٢)\*.

ونتيجة لذلك ظهر علم النفس الإيجابي بعد أن زادت الانفعالات السلبية والضغوط الحياتية والأعباء على كاهل الفرد حتى كادت تفقده معنى الحياة والشعور بالسعادة والرضا عنها فجاء هذا العلم ليعيد للحياة بهجتها حيث يركز على الجوانب الإيجابية في حياة الفرد والتي من أهمها المناعة النفسية (سليمان عبد الواحد، ٢٠٢٠، ٥٣١).

وقد أشار سليجمان Seligman أن علم النفس الإيجابي يقوم على الفكرة القائلة بأنه "إذا تعلم الفرد العودة إلى الهدوء والأمل، وكذلك التفاؤل وامتلك مناعة نفسية مرتفعة فإنه سيكون أقل عرضة للإصابة بالاكتئاب وسيشعر بالسعادة، وستكون حياته أكثر إثماراً". (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000., Snyder & Lopez, 2002).

وتُعد المناعة النفسية Psycho immunology إحدى أهداف علم النفس الإيجابي بل أهمها. كما يشير سليمان عبد الواحد (٢٠١٦، أ، ٢٤٩؛ ب، ٥٣؛ ٢٠١٧) إلى أنها من النظريات العلمية التي ظهرت حديثاً، ولاقت قبولاً كبيراً في الأوساط العلمية، وكشفت عن الكثير من أسباب القصور والضعف في النواحي الفكرية والنفسية والجسمية.

(\* يشير الرقم الأول إلى سنة النشر، والرقم الثاني إلى رقم الصفحة في المرجع.

والحقيقة أن المناعة النفسية هي أكسير الحياة، وهي السبب الحقيقي لوجودتها النفسية، ولكن يختلف الشعور بها والتعبير عنها من فرد إلى آخر، بل ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى، وأكثر من ذلك، فإن مصادر المناعة النفسية قد تتباين من فرد إلى آخر، فقد يكون تأكيد الذات مصدر للمناعة النفسية لفرد ما، بينما يكون النجاح في الحياة الزوجية والدراسية والعمل قمة المناعة النفسية لدى آخر، في حين أن الشعور بالإستقرار والأمن والرضا عن الحياة هما المناعة النفسية بعينها لدى ثالث، ولذلك تظل المناعة النفسية قمة مطالب الإنسان في هذه الحياة بل ومن أهم أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٩، ٢٢٢).

ولما كان العمل في مهنة التدريس من أسمى الأعمال وأنبلها، لما يستوجبه من تقديم خدمات نفسية وتربوية وتقويمية وعلاجية لمجابهة المشكلات النفسية والانفعالية لدى المتعلمين؛ فإن هذا يتطلب من المعلم أن يتمتع ببعض السمات الإيجابية التي تشتمل على التفكير الإيجابي، والتحكم الذاتي، والثقة بالذات، والتفاؤل، والقدرة على حل المشكلات؛ وهذه السمات أو المكونات تُعد جوهر المناعة النفسية.

حيث تعتبر المناعة النفسية منبئاً قوياً بمخرجات الصحة النفسية، ولها تأثير قوي على الأداء والتوافق النفسي والاجتماعي (سعدى حكيم، ٢٠٢١، ٢)، وفي هذا الصدد أشار أولاه (Olah, 1996, 38) إلى أن المناعة النفسية تُمثل إحدى عوامل الشخصية المسؤولة عن مواجهة الضغوط والإنهاك النفسي والوصول إلى مستوى جيد من الصحة النفسية، حيث أكد على ذلك جعفر الحرايزة (٢٠٢٠، ١٢٥) أنه كلما زادت المناعة النفسية لدى الفرد انعكس ذلك على تحسين صحته النفسية.

ويؤكد ذلك، اهتمام العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في البيئة العربية والتي تناولت المناعة النفسية لدى المعلمين كدراسة إيمان عصفور (٢٠١٣) التي هدفت إلى تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي وأثره في خفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) من الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية، وبتطبيق مقياسي التفكير الإيجابي، وقلق التدريس؛ إضافة إلى برنامج إرشادي لتنشيط المناعة النفسية؛ أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المستخدم في تنشيط المناعة النفسية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي، وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات.

ودراسة أحمد عبد الملك وسعاد قرني (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على مدى إسهام كل من المناعة النفسية، واليقظة العقلية في التنبؤ بالهناء النفسي لدى عينة من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٨) معلمًا ومعلمة بمدارس الصم والمكفوفين

والتربية الفكرية في مدينة المنيا بجمهورية مصر العربية، وبتطبيق مقاييس: المناعة النفسية، والهناء النفسي، واليقظة العقلية؛ أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الهناء النفسي وكل من المناعة النفسية، واليقظة العقلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذا إسهام درجات كل من المناعة النفسية (بنسبة ٢١,٦٪) واليقظة العقلية (بنسبة ١٧,٤٪) لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في التنبؤ بدرجاتهم في الهناء النفسي.

وإلى ذلك، دراسة خالد الصرايرة (٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على علاقة المناعة النفسية بالفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من (١٥١) معلماً ومعلمة من معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن، وبتطبيق مقياس المناعة النفسية، والفاعلية الذاتية أشارت النتائج إلى امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين لمستوى مرتفع من المناعة النفسية؛ إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المناعة النفسية والفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين.

وإلى ذلك، دراسة هدى المعمرية وهبة طه (٢٠١٨) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناعة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٩) معلمة من معلمات التربية الخاصة بسلطنة عُمان، وبتطبيق مقياس المناعة النفسية، والرضا الوظيفي؛ بيّنت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المناعة النفسية والرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة.

وإلى ذلك، دراسة سعدى حكيم (٢٠٢١) التي استهدفت التعرف على مستوى المناعة النفسية، وعلاقتها بكل من الوعي بالذات والضغوط المهنية لدى معلمي ذوي الإعاقة؛ وكذا الكشف عن إمكانية التنبؤ بالمناعة النفسية من خلال كل من الوعي بالذات والضغوط المهنية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٤) معلماً ومعلمة من معلمي ذوي الإعاقة بإدارة تعليم جازان بالمملكة العربية السعودية، وبتطبيق مقاييس: المناعة النفسية، والوعي بالذات، والضغوط المهنية؛ أسفرت النتائج عن إمتلاك معلمي ذوي الإعاقة لمستوى مرتفع من المناعة النفسية، وكذا وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المناعة النفسية وكل من الوعي بالذات والضغوط المهنية؛ إضافة إلى أنه يمكن التنبؤ بالمناعة النفسية بمعلومية كل من الوعي بالذات، والضغوط المهنية لدى معلمي ذوي الإعاقة.

وإلى ذلك، دراسة الشيماء سالم (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على علاقة المناعة النفسية بكل من تسامي الذات، وقلق العدوى بفيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩ لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٣) معلماً ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة

المنيا بجمهورية مصر العربية، وبتطبيق مقياس: المناعة النفسية، وتسامي الذات، وقلق العدوي بفيروس كورونا؛ أظهرت النتائج تمتع أفراد عينة الدراسة بمستوى متوسط من المناعة النفسية، وكذا وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين المناعة النفسية وتسامي الذات؛ إضافة إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين المناعة النفسية وقلق العدوي بفيروس كورونا.

ودراسة علا محمد (٢٠٢٢) التي هدفت إلى الكشف عن من أثر تحسين الهناء الذاتي لمعلمات الروضة في تعزيز المناعة النفسية لديهن، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلمة من معلمات الروضة بمحافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية، مقسمين إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٥) معلمة، وبتطبيق مقياسي الهناء الذاتي، والمناعة النفسية للمعلمات؛ إضافة إلى برنامج تدريبي لتحسين الهناء الذاتي؛ أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الهناء الذاتي للمعلمات؛ الأمر الذي أدى إلى تعزيز المناعة النفسية لديهن.

وانطلاقًا من الدور الكبير الذي يوكل به معلمو علم النفس بالمرحلة الثانوية، والمهام النبيلة التي تسعى المؤسسة التربوية والتعليمية إلى تحقيقها؛ تأتي ضرورة امتلاك المعلم لخصائص وسمات نفسية تتناسب مع مهنة التدريس ومتطلباتها، بقصد تحقيق التوافق المهني الذي يؤهل المعلم أن يقوم بالتدريس الإبداعي لدى طلابه.

ويعتبر التدريس الإبداعي نشاطًا تربويًا يقوم به المعلم مُتَّبَعًا ثلاث خطوات أساسية هي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، بهدف إحداث تغيير نوعي في سلوك المتعلم، ويؤدي المعلم خلال تدريسه مجموعة من الأساليب الإبداعية لتحقيق الأهداف المسطرة لهذا التدريس (منصور بن زاهي والزهرة الأسود، ٢٠١٢، ٥٤).

وفي هذا الإطار أشارت إيناس خريبة (٢٠١٩، ٤٧) إلى أن الإبداع التدريسي يصب في مصلحة الطلبة؛ حيث يهدف إلى تحسين تفكيرهم الإبداعي، والتعلم بالاكشاف، والتعلم الذاتي، والمخاطرة لديهم، وتفاعل المعلم واندماجه مع كل من المادة العلمية والطلبة، كما أنه يساعد على اندماج الطلبة مع المادة المتعلمة مع المعلم ومع البيئة الدراسية؛ مما يجعل التعلم أكثر فعالية.

فالتمكن من مهارات التدريس الإبداعي من المتطلبات الضرورية التي تهدف إليها التربية الحديثة في تعليم وتعلم المواد الدراسية المختلفة، وعلى القائمين على العملية التعليمية أن يراعوا هذا الهدف؛ وأن يسعوا إلى التمكن من هذه الأساليب التي تنمي الإبداع؛ حتى يستطيعوا تنمية مهارات الإبداع لدى طلابهم في مختلف المجالات والمواد ومنها علم النفس.

ويُعد المعلم أحد عناصر العملية التعليمية التي تؤثر تأثيرًا كبيرًا في تنمية مهارات الإبداع لدى المتعلمين؛ فلا يتم التركيز على المحتوى فقط أو الأنشطة التعليمية أو أساليب التقويم لتنمية

مهارات الإبداع لدى المتعلمين، بل لابد أن يعد المعلم إعدادًا يؤهله لتنمية الإبداع، ولا بد أن يستخدم أساليب واستراتيجيات تعمل على تنمية مهارات الإبداع لدى طلابه؛ وبذلك تكتمل منظومة المنهج القائمة على الإبداع، فدور المعلم في تنمية المهارات المختلفة دور أساسي ومحوري؛ فهو المسئول والمنوط به تعليم المهارات وإكسابها لدى الطلاب؛ فإن لم يتمكن من تلك المهارات فلن يستطيع ان يعلمها أو يقدمها بالشكل المطلوب (محمود عبد القادر، ٢٠٢٣، ١٤٢).

ومن هذا المنطلق؛ فإن معلم علم النفس له دور كبير في تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلاب؛ وحتى يتمكن من ذلك فلا بد أن يكون متمكنًا من مهارات الإبداع التدريسي، وهذا يتطلب منه أن يتحرر من الممارسات التدريسية التقليدية التي اعتاد عليها، والتي تعتمد على الحفظ، والتلقين، إلى ممارسات تعتمد على التفكير، والإبداع، أي الانتقال من ثقافة الإتباع إلى ثقافة الإبداع؛ الأمر الذي يتطلب امتلاك المعلم لمهارات الإبداع التدريسي مثل التعلم الذاتي والاستقلالية في التعلم، حل المشكلات والتعلم ذو المعنى، تنوع التدريس وتعزيز التفكير لدى المتعلمين، وذلك كله من أجل أن يتمكن المعلم أثناء الموقف التدريسي من تنمية مهارات التفكير المتعددة لدى طلابه.

ويؤكد ذلك، اهتمام العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في البيئة العربية والأجنبية والتي تناولت الإبداع التدريسي لدى المعلمين كدراسة مراد الأغا وآخرون (٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلمًا ومعلمة من معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بمديرتي شرق وغرب خان يونس في قطاع غزة بدولة فلسطين، وبتطبيق قائمة مهارات التدريس الإبداعي وكذا البرنامج التدريبي المقترح؛ توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الإبداع التدريسي لدى أفراد عينة الدراسة.

ودراسة نارايانان (Narayanan, 2017) التي استهدفت الكشف عن العلاقة بين الإبداع التدريسي والأداء الأكاديمي لدى المعلمين بماليزيا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) من المعلمين في مؤسسات التعليم في ماليزيا، وبتطبيق استبانة للإبداع التدريسي، وكذا أسلوب المقابلة، والملاحظة؛ توصلت الدراسة إلى أن الإبداع التدريسي يجعل المفاهيم واضحة لدى الطلاب، ويؤدي إلى ارتباطات طويلة المدى؛ إضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين الإبداع التدريسي والأداء الأكاديمي لدى الطلاب.

ودراسة محمد عبد الفتاح (٢٠١٨) التي هدفت إلى تحديد مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلم العلوم وعلاقته بنمو نمط التفكير لدى تلاميذه، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) معلمًا ومعلمة من معلمي العلوم بمحافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية، وبتطبيق بطاقة ملاحظة



مهارات التدريس الإبداعي، واختباري التفكير العمودي، والتفكير الجانبي؛ أظهرت النتائج انخفاض مستوى الإبداع التدريسي لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي العلوم.

ودراسة ليو ووانج (Liu & Wang., 2019) التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية للإبداع التدريسي وسلوكيات الإبداع التدريسي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) معلمًا من معلمي مدارس شمال تايوان، وبتطبيق مقياس المناخ الإبداعي المدرسي، وسلوكيات الإبداع التدريسي، والكفاءة الذاتية للإبداع التدريسي؛ أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الكفاءة الذاتية للإبداع التدريسي وسلوكيات الإبداع التدريسي المرتبطة بخصائص المعلمين ودوافعهم.

ودراسة عادل الأبيض (٢٠٢٠) التي استهدفت الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ما وراء المعرفة والإبداع التدريسي، وتحديد الإسهام النسبي لأبعاد ما وراء المعرفة في التنبؤ بالإبداع التدريسي، وتكونت عينة الدراسة (٢٠٠) من معلمي التعليم العام بمدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، وبتطبيق مقياس الوعي بما وراء المعرفة، والإبداع التدريسي؛ توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين ما وراء المعرفة بأبعادها الفرعية ودرجتها الكلية والإبداع التدريسي، وأن أكثر أبعاد ما وراء المعرفة تنبؤًا بالإبداع التدريسي بُعدي (المعرفة التصريحية، والمراقبة الذاتية).

ودراسة محمد سليمان (٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقات الارتباطية بين السعادة النفسية وما وراء المعرفة والإبداع التدريسي لدى معلمي التعليم العام والتربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) معلمًا منهم (٨٩) معلمًا من معلمي التعليم العام، و(٣٩) معلمًا من معلمي التربية الخاصة، في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، وبتطبيق مقياس السعادة النفسية، والوعي ما وراء المعرفي، والإبداع التدريسي؛ بيّنت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين السعادة وكل من ما وراء المعرفة والإبداع التدريسي.

ودراسة خالد محيبس (٢٠٢٢) التي استهدفت التعرف على درجة ممارسة معلمي ومعلمات مدارس التميز في دولة الكويت لمهارات التدريس الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) معلمًا ومعلمة من معلمي مدارس التميز في محافظة الفروانية بدولة الكويت، وبتطبيق استبانة مهارات التدريس الإبداعي؛ أسفرت النتائج عن وجود درجة متوسطة من الإبداع التدريسي لدى معلمي ومعلمات مدارس التميز في دولة الكويت.

ودراسة سعود الظفيري (٢٠٢٢) التي هدفت إلى الكشف عن على ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظر طلابهم، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧١) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية بمنطقة مبارك الكبير التعليمية

بدولة الكويت، وبتطبيق استبانة مهارات التدريس الإبداعي؛ أشارت النتائج إلى امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت درجة متوسطة من الإبداع التدريسي.

ودراسة محمود عبد القادر (٢٠٢٣) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الإبداعي وعلاقته بمهارات القراءة الإبداعية لدى طلابهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) معلمًا من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، و(١٠٥) طالبًا من طلابهم، وبتطبيق قائمة مهارات التدريس الإبداعي للمعلمين، وقائمة مهارات القراءة الإبداعية للطلاب؛ أظهرت النتائج أن مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات الإبداع التدريسي جاء منخفضًا، وكذا انخفاض مستوى القراءة الإبداعية لدى طلابهم، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مستوى ممارسة المعلمين لمهارات الإبداع التدريسي، ومهارات القراءة الإبداعية لدى طلابهم.

وليس من المنطق مطالبة المتعلمين بالالتزام بالقيم الأخلاقية والمعلم نفسه يفتقدها في العملية التدريسية، لأن فاقد الشيء لا يعطيه، من هنا أصبح الاهتمام بالمعلم القدوة الملتزم بالقيم الأخلاقية هو مطلب حضاري معاصر.

فالقيم الأخلاقية التدريسية للمعلم تسهم بدورها في تنقية الفكر من الانحراف والممارسات الإدارية والمهنية من الفساد الإداري (منصور العتيبي، ٢٠١١، ٣٢٧)، كما تسهم في أن يكون المعلم مؤثرًا في مجتمعه من خلال دوره الفعال وإخلاصه في الاهتمام بطلابه وتقييم سلوكياتهم بما يتناسب مع قدراتهم، بالإضافة إلى أمانته وإخلاصه في علاقته مع أسرهم ومع زملائه في العمل (منيرة أبو زيد، ٢٠١٩، ١٥).

وفي نفس السياق ذكرت مروه الهادي (٢٠٢٠، ٢٣) إن اكتساب المتعلمين للقيم الأخلاقية لا يتم من خلال موضوعات نظرية؛ ولكن يتم اكتسابهم للقيم الأخلاقية من خلال ما يعكسه المعلم القائم بتدريس المادة العلمية من سلوكيات وقيم ومبادئ أخلاقية تكون بمثابة تجسيدًا ونموذجًا عمليًا لما يتم دراسته في المادة الدراسية، لذا فالقيم الأخلاقية التدريسية للمعلم من الأمور التي تؤثر على اكتساب الطلاب للكفايات الأخلاقية.

ويؤكد ذلك، اهتمام العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في البيئة العربية والأجنبية والتي تناولت القيم الأخلاقية التدريسية لدى المعلمين كدراسة فيصل عبد الفتاح وآخرون (٢٠٠٠) التي هدفت إلى الكشف عن أهم المهارات والممارسات الأخلاقية الواجب توافرها في المعلم من وجهة نظر معلمات التربية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) معلمة من خريجات قسم التربية الخاصة جامعة الإمارات، وبتطبيق استبانة لقياس القيم الأخلاقية التدريسية؛ أشارت النتائج إلى أن قيم الالتزام والإخلاص في التدريس جاءت على درجة عالية من الأهمية للمعلم، وأن الالتزام

بقوانين ومتطلبات التدريس والرغبة فيه، والصبر على الطلبة، والتحمس للعمل، والأمانة في التدريس كانت من أهم الأخلاقيات التي يجب ان يمارسها المعلم.

ودراسة أوزترك (Ozturk, 2010) التي سعت إلى التعرف على أهمية وجود ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس لدى معلمي مرحلة الطفولة المبكرة في تركيا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩) معلمًا معلمي مرحلة الطفولة المبكرة في تركيا، وبتطبيق أسلوب المقابلة من خلال المجموعات المركزة؛ أشارت النتائج إلى أن ٩٩٪ من استجابات المعلمين ركزت على القيم الأخلاقية التدريسية التالية: الديمقراطية، والاهتمام، والحب، والاستماع الجيد، والتعاون مع الزملاء، ومواصلة النمو المهني، والقوة الحسنة.

ودراسة ترك وفينجك (Turk & Vignijevic, 2016) التي استهدفت التعرف على مؤشرات أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين وتقييم طلبتهم لأخلاقيات عمل معلمهم، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) طالب وطالبة بالصفين الثاني والثالث الثانوي، إضافة إلى مجموعة من معلمي المرحلة الثانوية في كرواتيا، وبتطبيق استبيان القيم الأخلاقية التدريسية؛ أظهرت نتائج الدراسة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمستوى منخفض من الالتزام بقيم تقدير جهد الطلبة، والتعاون والمودة مع الطلاب.

ودراسة محمود الشيايب وآخرون (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) معلمًا ومديرًا في مديرية بني عبيد، وبتطبيق استبانة القيم الأخلاقية التدريسية؛ أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع لممارسة معلمي المدارس الثانوية للقيم الأخلاقية التدريسية.

ودراسة هاني اغبارية وحسن الحياي (٢٠٢٠) التي استهدفت التعرف على درجة إلتزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومشرفي المدارس في لواء حيفا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) مديرًا ومشرفًا ومعلمًا بمدارس لواء حيفا، وبتطبيق استبانة اخلاقيات مهنة التعليم؛ بيّنت النتائج أن تقديرات أفراد عينة الدراسة جاءت مرتفعة فيما يتعلق بمجالاتدرجة الإلتزام بالقيم الأخلاقية التدريسية.

ودراسة نجاه أبو الرب (٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى العدالة في التدريس والتقدير كأحد أبعاد القيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي العلوم من وجهة طلبتهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٧) طالبًا وطالبة بالصف العاشر الأساسي؛ ومن معلمهم (٣٠) معلمًا ومعلمة بالمدارس الحكومية في لواء الأغوار الشمالية، وبتطبيق مقاييس العدالة في التدريس، والعدالة في التقييم، ودرجة تمثل القيم الوظيفية؛ أسفرت النتائج عن وجود مستوى منخفض في مستوى العدالة

في التدريس، ومستوى متوسط في كل من العدالة في التقويم ودرجة تمثل القيم الوظيفية لدى معلمي العلوم.

ودراسة أينايم وآخرون (Ayenalem et al., 2022) التي هدفت إلى التعرف على مستوى ممارسة أخلاقيات المهنة في المدارس الثانوية الأثيوبية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٤) معلمًا ومعلمة بالمدارس الثانوية في إثيوبيا، وبتطبيق استبانة أخلاقيات مهنة التدريس، أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي المدارس الثانوية يمتلكون مستوى عالٍ من القيم الأخلاقية التدريسية فيما يتعاق بالطلبة والزملاء ومهنة التدريس.

لذا فإن تمتع معلمي ومعلمات علم النفس بالمناعة النفسية بات ضرورة حتمية تفرضه ظروف الحياة الراهنة ومتطلباتها، ويأتي هذا البحث كمحاولة للكشف عن العلاقة بين مكونات جهاز المناعة النفسية وكلاً من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية.

### مشكلة البحث:

يرى المهتمون بالسمات الشخصية والمهنية بأن هناك سمات يجب أن يتصف بها المعلم، وخصوصاً معلم علم النفس لكي يؤدي دوره على أكمل وجه في الموقف التدريسي، ومن هذه السمات: المناعة النفسية، والإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية، ويلاحظ من خلال استعراض الأدب النفسي والتربوي في مجال تعليم علم النفس عدم وجود دراسات وبحوث تناولت العلاقة بين مكونات جهاز المناعة النفسية وكل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية لمعلم علم النفس؛ لما لهذه المتغيرات السيكولوجية والتربوية من أهمية في الأداء التدريسي، ومن ثم فالباحث الحالي هو محاولة للكشف عن طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات والدور الذي تلعبه المناعة النفسية في كل من الإبداع التدريسي والقيم الأخلاقية التدريسية. وعليه يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما أكثر مكونات جهاز المناعة النفسية شيوعاً لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية من وجهة نظرهم؟.
٢. ما مستوى الإبداع التدريسي لمعلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية؟.
٣. ما مستوى القيم الأخلاقية التدريسية لمعلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية؟.
٤. ما العلاقة بين مكونات جهاز المناعة النفسية وكل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية؟.

٥. ما هي مكونات جهاز المناعة النفسية الأكثر تنبؤًا بمستوى كل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية؟.

### أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد مكونات جهاز المناعة النفسية الأكثر شيوغًا لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية.
٢. تحديد مستوى الإبداع التدريسي لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية.
٣. تحديد مستوى القيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية.
٤. تحديد العلاقة الارتباطية بين مكونات جهاز المناعة النفسية وكل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية.
٥. تحديد أكثر مكونات جهاز المناعة النفسية تنبؤًا بمستوى كل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية.

### أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

١. يمكن أن يفيد البحث الحالي في إثراء المكتبة العربية وتزويد الباحثين العرب بأطر نظرية حول علاقة مكونات جهاز المناعة النفسية بكل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية لدى المعلمين باعتبارهم من عوامل النجاح الوظيفي والمهني.
٢. إعداد ثلاثة مقاييس تتمتع بكفاءة سيكومترية مناسبة، أحدهما للمناعة النفسية، والآخر للإبداع التدريسي، والثالث للقيم الأخلاقية التدريسية لدى المعلمين، وهو ما يمكن استخدامها والاستعانة بها في البحوث والدراسات المستقبلية المرتبطة بموضوع البحث الحالي.

٣. يمكن أن يساعد البحث الحالي مسؤولي التعليم ومتخذي القرار في فهم سلوك المعلم من خلال تشخيص جوانب سلوكه الإيجابي والسلبي؛ مما ينعكس على التخطيط لتقديم برامج التدخل السيكولوجي لتنشيط جهاز مناعته النفسية، وتنمية كل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية لديه.

### حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي في حدوده على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت على دراسة مكونات جهاز المناعة النفسية، ومستوى كل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية.
- الحدود المكانية: أُجري البحث في المدارس الثانوية العامة بمحافظة الإسماعيلية.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م).
- الحدود البشرية: اقتصرت البحث على معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية.

### مصطلحات البحث:

#### ١. القيمة التنبؤية The predictive value:

هي أسلوب علمي لتقدير الظواهر عن طريق القيمة الدالة على السلوك أو الأداء الذي يمكن من خلاله التنبؤ بقيم متغير أو مجموعة متغيرات تُسمى "المُنْبِئ" إرتباطاً بقيم دالة على متغير أو مجموعة متغيرات تُسمى "المتنبأ به" (إبتسام جوهري وهناء شريقي، ٢٠٢١، ٤١٦). وتُعرّف إجرائياً في البحث الحالي بمعاملات الارتباط المتعدد (R) وقيم التباين المُفسر ( $R^2$ ) والأوزان الإندارية في الدوال الإندارية للعلاقة بين مكونات جهاز المناعة النفسية (المُنْبِئَات) والإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية (المتنبأ به)، والتي ستقدر من خلال أسلوب تحليل الإندار المتعدد المتدرج.

#### ٢. المناعة النفسية Psychological immunity:

هي قدرة الفرد على تحقيق الصحة النفسية والتوافق وتجنب الإنهاك النفسي ومقاومة الضغوط من خلال نظام وقائي يقوي قدرته على مواجهة أزماته ومشكلاته، وذلك من خلال التفكير الإيجابي وعدم التأثر بما حوله من صور سلبية، وكذا من خلال ضبطه لانفعالاته والتحكم

فيها، في إطار ثقته بقدراته وإمكاناته، وبشكل فيه تفاؤل وأمل وتوجه إيجابي نحو المستقبل، مما يساعده في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة.

وتُعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها معلم/ معلمة علم النفس في الأداء على مقياس المناعة النفسية الذي أعدته الباحثة الحالية والمكون من الأبعاد التالية: (التفكير الإيجابي، والتحكم الذاتي، والثقة بالذات، والتفاؤل، والقدرة على حل المشكلات).

### ٣. الإبداع التدريسي **Teaching creative**:

هو مجموعة من السلوكيات التدريسية الفعالة التي يقوم بها المعلم في المواقف التدريسية المتنوعة (داخل حجرة الدراسة وخارجها) كاستقلاليتها في التعلم، وقدرته على حل المشكلات التي تواجهه، والتدريس من خلال استخدام أساليب تُثير الخيال والإبداع، من أجل المزيد من التطور لدى المتعلمين.

ويُعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها معلم/ معلمة علم النفس في الأداء على مقياس الإبداع التدريسي الذي أعدته الباحثة الحالية والمكون من الأبعاد التالية: (التعلم الذاتي والاستقلالية في التعلم، حل المشكلات والتعلم ذو المعنى، تنوع التدريس وتعزيز التفكير).

### ٤. القيم الأخلاقية التدريسية **Ethical values of teaching**:

هي مجموعة المبادئ والقيم والسمات والضوابط والتوجهات الأخلاقية التي يمارسها المعلم أثناء الموقف التدريسي وتساعد على التعامل السلوكي والأخلاقي مع طلابه.

وتُعرّف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها معلم/ معلمة علم النفس في الأداء على مقياس القيم الأخلاقية التدريسية الذي أعدته الباحثة الحالية والمكون من الأبعاد التالية: (التعاون مع الطلاب وتعليمهم بشكل حاني، والقدوة الحسنة التي يُحتذى بها، المودة مع الطلاب، الأمانة في التدريس، والعدل في عملية تقييم الطلاب).

### ٥. معلمو علم النفس **Psychology teachers**:

هم المعلمون خريجي كليات التربية والحاصلون على درجة الليسانس في الآداب والتربية شعبة علم النفس، أو خريجي كليات الآداب والحاصلون على ليسانس الآداب تخصص علم النفس، العاملين في وزارة التربية والتعليم المصرية، الذين يقومون بتدريس مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية (هبة غنيم، ٢٠٢٢، ١٢٣).

## ٦. المرحلة الثانوية High school:

هي مرحلة تعليمية ضمن مراحل التعليم العام قبل الجامعي، وهي جزء أساسي من النظام التربوي الشامل يلتحق بها الطلاب بعد أن أتموا الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؛ ويتم فيها الارتقاء بإعداد الطلاب عقلياً وجسمياً وعلمياً وخلقياً واجتماعياً وقومياً، مع تزويدهم بالقدر الكافي من العلوم الأساسية والثقافية وإكسابهم المهارات اللازمة للانتقال إلى مرحلة التعليم الجامعي (هبة غنايم، ٢٠٢٢، ١٢٣)

### فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه وأهميته يمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

١. يوجد مستوى متوسط لانتشار المناعة النفسية لدى عينة من معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية.
٢. يُمثل المستوى المتوسط للإبداع التدريسي غالبية عينة معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية.
٣. يُمثل المستوى المتوسط للقيم الأخلاقية التدريسية غالبية عينة معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية.
٤. توجد علاقة ارتباطية بين مكونات جهاز المناعة النفسية وكل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية.
٥. تُسهم مكونات جهاز المناعة النفسية (كمتغيرات مستقلة) في التنبؤ بمستوى كل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية (كمتغيرين تابعين) لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية.

### الطريقة والإجراءات:

#### ■ منهج البحث:

استخدم البحث الراهن المنهج الوصفي بأسلوبيه (الارتباطي، والتنبؤي) والذي يعتمد على وصف الظاهرة وصفاً كمياً من خلال تحديد درجة العرقلة بين متغيرين أو أكثر، حيث يتم قياس المتغير المستقل "التنبؤي" قبل قياس المتغيرات التابعة "المتنبأ بها" (علي ماهر خطاب، ٢٠٠٨، ٢١٧ - ٢١٨)، حيث ملاءمته لأهداف البحث.



## ■ عينة البحث:

أ. عينة الخصائص السيكومترية: تكونت من (١٧٣) معلماً ومعلمة بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية؛ بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث من صدق وثبات واتساق داخلي.

ب. العينة الأساسية: وتكونت من (٨٠) معلماً ومعلمة من معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية.

## ■ أدوات البحث:

### ١. مقياس المناعة النفسية إعداد/ الباحثة:

يهدف هذا المقياس إلى قياس المناعة النفسية لدى المعلمين، حيث تم إعداده بعد مراجعة الأدب السيكولوجي الذي تناول المناعة النفسية وقياسها، أمثال: عبد الوهاب كامل (١٩٩٤)، (ب)، وحمدي ياسين (٢٠٠١)، وسامي عبدالقوي (٢٠٠٢)، وأولاه وآخرين (Olah et al., 2010)، وتسياكالييس وبابس (Tsiakalis & Papps, 2014)، وإيمان عصفور (٢٠١٦)، وسليمان عبد الواحد (٢٠١٨)؛ وأمل غنايم (٢٠١٨)، وشعبان (Shapan, 2020)؛ وسليمان عبد الواحد وهدي الفضلي (٢٠٢١)، (أ، ب، ج، د)؛ وولاء جعفري (٢٠٢١)؛ وسليمان عبد الواحد وهدي الفضلي (٢٠٢٢)، (أ، ب)؛ وعهود الرحيلي (٢٠٢٣). ويتكون المقياس من (٤٠) مفردة (ملحق ٢) تم تحديدها وصياغتها وتوزيعها على خمسة أبعاد هي: (التفكير الإيجابي، والتحكم الذاتي، والثقة بالذات، والتفاؤل، والقدرة على حل المشكلات) يشتمل كل بعد على ثمانية (٨) مفردات باعتبارها الصورة الأولية لمقياس المناعة النفسية بحيث تكون جاهزة للعرض على السادة المحكمين. وتتراوح الإجابة على المقياس في ثلاث مستويات (دائمًا - أحيانًا - نادرًا) والدرجة (٣ - ٢ - ١) وجميعها عبارات موجبة، ثم تجمع درجات المفردات التي تعبر عن الدرجة الإجمالية لها عن درجة الفرد في المناعة النفسية، وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٤٠ - ١٢٠). ويتم تحديد مستوى المناعة النفسية لدى المعلم/ المعلمة على النحو التالي: "المستوى المنخفض من المناعة النفسية: في حالة حصول الفرد على درجة كلية على المقياس تتراوح ما بين (١، ٦٦ - ١)؛ والمستوى المتوسط: في حالة حصول الفرد على درجة كلية على المقياس تتراوح ما بين (١، ٦٧ - ٢، ٣٣)؛ والمستوى المرتفع من الإبداع التدريسي: في حالة حصول الفرد على درجة كلية على المقياس تتراوح ما بين (٢، ٣٤ - ٣). وذلك على أساس أن طول الفئة (٠، ٦٦)، وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير (٣)، وأقل تقدير (١)، على ٣، والذي يمثل المستويات الثلاثة: (منخفض - متوسط - مرتفع) للمناعة النفسية.

### الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. صدق المقياس:

• صدق المحكمين:

بعد أن تم صياغة مفردات المقياس، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١) المتخصصين في علم النفس ببعض الجامعات المصرية والعربية، وذلك لتحديد مدى صلاحيته لما وضع لقياسه، حيث حازت جميعها على نسبة اتفاق تزيد عن (٨٠٪)، ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعًا، وذلك طبقًا لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (حلمي الوكيل ومحمد المفتي، ٢٠١٢، ٢٢٦)؛ وتم تعديل بعض المفردات، وأُعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس.

• الصدق العاملي:

### ١) التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis:

تم حساب الصدق العاملي الاستكشافي للمقياس باستخدام برنامج SPSS V26 بالاعتماد على طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج مع التدوير المتعامد للعوامل المستخلصة بطريقة Varimax (عزت عبد الحميد، ٢٠١١، ٤٥٨) للمقياس الحالي لتحديد مكوناته الأساسية على أفراد عينة الخصائص السيكومترية (ن = ١٧٣ معلمًا ومعلمة)، واعتمادًا على ذلك فقد أسفر التحليل العاملي عن خمسة عوامل، ولم يحذف أي مفردة حيث كانت تشبعاتها أكبر من (٣.٠) وفق محك جيلفورد (صفوت فرج، ١٩٩١، ١٥١)، ويوضح الجدول (١) التشبعات الجوهرية للمفردات بالعوامل.

## جدول (١) تشبعت المفردات بالعوامل لمقياس المناعة النفسية بعد التدوير

رقم البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	رقم البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	رقم المفردة
												رقم المفردة
			٠,٧٦٥			٩						١٩
			٠,٧٥٠			١٣						٥
			٠,٧٤٠			١٦						٢٦
			٠,٧٣٤			١٨						١
	٠,٨١٠					٢١						٢٢
	٠,٨٠٧					٤						٧
	٠,٨٠١					٢٧						١١
	٠,٧٩٥					٣٠						٢٥
	٠,٧٩٠					٣٥			٠,٨٢١			١٥
	٠,٧٧٧					٢			٠,٨١٨			١٢
	٠,٧٦٥					٣٧			٠,٨٠١			٣٤
	٠,٧٥٤					٣١			٠,٧٦٩			٣
٠,٨٥١						٣٩			٠,٧٥٢			٣٣
٠,٨٤١						١٧			٠,٧٤٦			٣٨
٠,٨٢٢						٣٦			٠,٧٣٩			٦
٠,٨١١						٨			٠,٧٢٨			٤٠
٠,٨٠٣						٢٣			٠,٨٦١			١٤
٠,٧٥٨						٣٢			٠,٨٣٠			٢٨
٠,٧٤٥						١٠			٠,٨١٤			٢٠
٠,٧٤٠						٢٤			٠,٨٠٥			٢٩
٢,٦٩٨	٣,٣٥٨	٣,٧٤٥	٥,٩٦٤	٧,٢٣٦	الجذر الكامن							
١٣,٣٢١	١٥,١٥٨	١٦,٣٦٩	١٨,٩٦٦	٢٠,٩٦٥	نسبة التباين							
٨٤,٧٧٩					التباين الكلي							

يتضح من النتائج السابقة للتحليل العاملي الاستكشافي بجدول (١) تشبع مفردات

المقياس على خمسة عوامل فسرت مجتمعة معاً (٨٤,٧٧٩٪) من التباين الكلي وهي:

- العامل الأول وجذره الكامن (٧,٢٣٦) وفسر حوالى (٢٠,٩٦٥٪) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع على هذا العامل (٨) مفردات من مفردات المقياس، ويقترح تسمية هذا العامل "التفكير الإيجابي".
- العامل الثانى وجذره الكامن (٥,٩٦٤) وفسر حوالى (١٨,٩٦٦٪) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع على هذا العامل (٨) مفردات من مفردات المقياس، ويقترح تسمية هذا العامل "التحكم الذاتي".

- العامل الثالث وجذره الكامن (٣,٧٤٥) وفسر حوالي (١٦,٣٦٩٪) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع على هذا العامل (٨) مفردات من مفردات المقياس، ويقترح تسمية هذا العامل "الثقة بالذات".

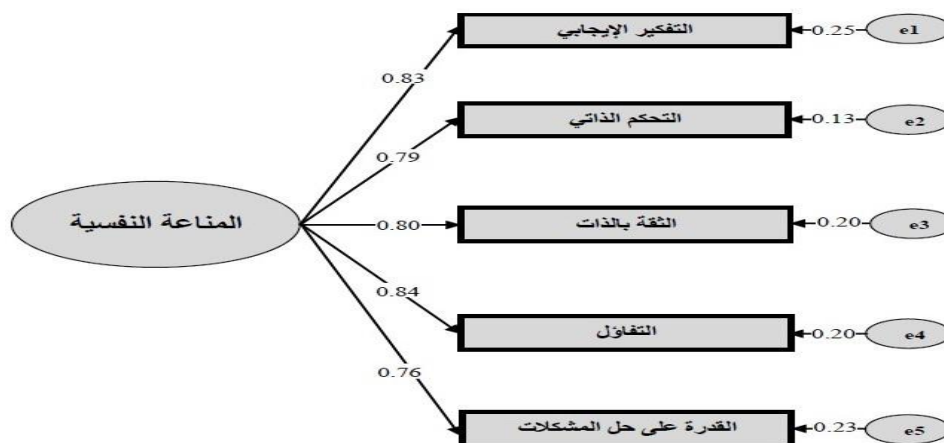
- العامل الرابع وجذره الكامن (٣,٣٥٨) وفسر حوالي (١٥,١٥٨٪) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع على هذا العامل (٨) مفردات من مفردات المقياس، ويقترح تسمية هذا العامل "التفاؤل".

- العامل الخامس وجذره الكامن (٢,٦٩٨) وفسر حوالي (١٣,٣٢١٪) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع على هذا العامل (٨) مفردات من مفردات المقياس، ويقترح تسمية هذا العامل "القدرة على حل المشكلات". مما يشير إلى درجة عالية من الصدق العملي للمقياس.

مما سبق يتضح أن التحليل العاملي الاستكشافي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن المناعة النفسية عبارة عن عامل كامن عام واحد ينظم حوله الأبعاد الفرعية الخمسة المكونة له.

## ٢) التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis:

كما تم التحقق من صدق البنية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، باستخدام برنامج AMOS V26 حيث تم التحقق من صدق البناء الكامن (أو التحتي) لمقياس المناعة النفسية وذلك عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام لدى أفراد عينة الخصائص السيكومترية وقوامها (١٧٣) معلماً ومعلمة، وفي نموذج العامل الكامن العام تم افتراض أن جميع العوامل (المكونات الفرعية) المشاهدة للمقياس الحالي تنتظم حول عامل كامن عام واحد One Latent Factor كما بالشكل التالي:



شكل (١) البناء العاملي للمقياس (المناعة النفسية) باستخدام التحليل العاملي التوكيدي ومن خلال الشكل (١) السابق، يمكن القول بأنه تم التحقق من صدق البنية لمقياس المناعة النفسية؛ حيث أظهرت النتائج إن قيمة  $\chi^2 = 9,886$  بدرجات حرية = ٥ وهي غير دالة احصائياً، كما إن قيمة  $\chi^2$  لدرجات الحرية كانت =  $1,289 > ٥$ ، مما يدل على وجود مطابقة جيدة للنموذج في الأبعاد الخمسة وهي: (التفكير الإيجابي، والتحكم الذاتي، والثقة بالذات، والتفاؤل، والقدرة على حل المشكلات)، وللتحقق من قبول صدق البنية (التحليل العاملي التوكيدي) تم الاعتماد على مؤشرات حُسن المطابقة، وهو المؤشر المستخدم في تقدير مطابقة النموذج للبيانات، وكانت مؤشرات حُسن المطابقة كما هو موضح بالجدول (٢):

جدول (٢) مؤشرات حُسن المطابقة لنموذج العامل الكامن (المناعة النفسية)

م	مؤشرات حُسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الاحصائي كا <sup>٢</sup> $X^2$	٩,٨٨٦	أن تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير دالة احصائياً
٢	نسبة كا <sup>٢</sup> / df $X^2 / df$	٠,٨٨٤	(صفر) إلى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٠٤	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٨٠٩	(صفر) إلى (١)
٥	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	٠,٠٢٣	(صفر) إلى (٠,١)
٦	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠١٨	(صفر) إلى (٠,١)
٧	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩١٣	(صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٨٨٨	(صفر) إلى (١)
٩	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٨١٠	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (٢) وجود مطابقة للنموذج المقترح، أي أن التحليل العاملي التوكيدي أكد على صدق البنية للمقياس الحالي مما يجعله صالحاً للاستخدام في البحث الحالي لقياس المناعة النفسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية.

#### ب. ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باستخدام معامل ارتباط "بيرسون"، ثم إجراء التصحيح الإحصائي لمعامل الارتباط باستخدام معادلة "سبيرمان- براون"، وبلغت معاملات الثبات (٠,٨١٢)، (٠,٨٠٣)، (٠,٧٧٩)، (٠,٩٠١)، (٠,٨٨٠)، (٠,٨٦٨) للأبعاد (التفكير الإيجابي، والتحكم الذاتي، والثقة بالذات، والتفاؤل، والقدرة على حل المشكلات، والدرجة الكلية) على الترتيب وجميعها قيم مرتفعة؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات.

### ج. الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لبعدها، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٨٩، ٠,٨٢٦) لعبارات البعد الأول، وبين (٠,٦٥٠، ٠,٨٠٢) لعبارات البعد الثاني، وبين (٠,٦٦٦، ٠,٧٩٨) لعبارات البعد الثالث، وبين (٠,٦١٤، ٠,٨٠٩) لعبارات البعد الرابع، وبين (٠,٦٥٣، ٠,٨٢٤) لعبارات البعد الخامس. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦٩٢، ٠,٨٥٤)، وهي دالة إحصائيًا عند (٠,٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

### ٢. مقياس الإبداع التدريسي إعداد/ الباحثة:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى الإبداع التدريسي لدى المعلمين. ولإعداده اطلعت الباحثة على بعض أدبيات المجال من دراسات ومقاييس تناولت الإبداع التدريسي والتدريس الإبداعي على حدٍ سواء، منها: (Vasudevan, 2013)؛ ومحمد فضل الله وآخرون، ٢٠١٤؛ ويحيى صاوي، ٢٠١٤؛ Huang & Lee, 2015؛ وعبد الله آل كاسي وآخرون، ٢٠٢٠؛ ومحمد سليمان، ٢٠٢١؛ Huang et al., 2021؛ وخالد محيبس، ٢٠٢٢؛ ومحمود عبد القادر، ٢٠٢٣). ويتكون المقياس من (٣٠) مفردة (ملحق ٣)، موزعة على ثلاثة (٣) أبعاد هي: (التعلم الذاتي والاستقلالية في التعلم، حل المشكلات والتعلم ذو المعنى، تنوع التدريس وتعزيز التفكير) يشتمل كل بعد على عشرة (١٠) مفردات. ويتدرج نمط الاستجابة على كل عبارة خمسة خيارات تتبع طريقة ليكرت تتراوح بين (تنطبق عليّ كثيرًا جدًا) – تنطبق عليّ كثيرًا – تنطبق عليّ إلى حدٍ ما – لا تنطبق عليّ كثيرًا – لا تنطبق عليّ إطلاقًا، حيث تحصل الإجابة "تنطبق عليّ كثيرًا جدًا" على خمس درجات، بينما تحصل الإجابة "لا تنطبق عليّ إطلاقًا" على درجة واحدة؛ وتتراوح مدى الدرجات التي يحصل عليها كل متعلم على المقياس ما بين (٣٠ – ١٥٠) درجة؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الإبداع التدريسي، في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستواه. ويتم تحديد مستوى الإبداع التدريسي لدى المعلم/ المعلمة على النحو التالي: "المستوى المنخفض من الإبداع التدريسي: في حالة حصول الفرد على درجة كلية على المقياس تتراوح ما بين (١- ٣٣)؛ والمستوى المتوسط: في حالة حصول الفرد على درجة كلية على المقياس تتراوح ما بين (٣٤- ٦٧)؛ والمستوى المرتفع من الإبداع التدريسي: في حالة حصول الفرد على درجة كلية على المقياس تتراوح ما بين (٦٨- ٣٠٥). وذلك على أساس أن طول الفئة (٣٣، ١)، وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير (٥)، وأقل

تقدير (١)، على ٣، والذي يمثل المستويات الثلاثة: (منخفض - متوسط - مرتفع) للإبداع التدريسي.

وتم التحقق من صدق المقياس الحالي عن طريق صدق المحكمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين (ملحق ١) لا تقل عن ٩٠٪ ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعاً، وذلك طبقاً لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (حلمي الوكيل ومحمد المفتي، ٢٠١٢، ٢٢٦)، وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس، وكذا الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط بين استبيان مهارات التدريس الإبداعي إعداد/ سعود الظفيري (٢٠٢٢) والمقياس الحالي وقد بلغت معامل الارتباط بينهما (٠,٨٨٤) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) ويدل على درجة صدق مرتفعة. وفيما يخص ثبات المقياس الحالي فقد تم حسابه بطريقة ألفا- كرونباخ لأبعاد المقياس ودرجته الكلية والتي تراوحت ما بين (٠,٧٤٥ - ٠,٨٢٦) مما يدل على ثبات المقياس. كما تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس الحالي من خلال حساب ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت قيم معامل الارتباط لبعد التعلم الذاتي والاستقلالية في التعلم (٠,٨٢٠)، وحل المشكلات والتعلم ذو المعنى (٠,٨١٧)، وتنوع التدريس وتعزيز التفكير (٠,٨٤٩). كما تم حساب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس فتراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠,٥٥٧ - ٠,٧٨١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس.

### ٣. مقياس القيم الأخلاقية التدريسية إعداد/ الباحثة:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى القيم الأخلاقية التدريسية لدى المعلمين. ولإعداده اطّلت الباحثة على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة وكذا بعض المقاييس التي تناولت القيم الأخلاقية التدريسية وأخلاقيات مهنة التدريس وقياسها مثل، منها: (منيرة العبد العزيز، ٢٠٠٦؛ ومروه الهادي، ٢٠٢٠؛ وخولة جراح، ٢٠٢١؛ نجاه أبو الرب، ٢٠٢١؛ وعبد الله جوزة، ٢٠٢٢؛ وبريزة بوزعب، ٢٠٢٣؛ ورشيدة درغاوي وفازية بوعلو، ٢٠٢٣؛ وزوينة بن زيدان، ٢٠٢٣؛ ومليكة بوغرارة، ٢٠٢٣). ويتكون المقياس من (٣٠) مفردة (ملحق ٤)، موزعة على خمسة (٥) أبعاد هي: (التعاون مع الطلاب وتعليمهم بشكل حاني، والقوة الحسنة التي يُحتذى بها، المودة مع الطلاب، الأمانة في التدريس، والعدل في عملية تقييم الطلاب) يشتمل كل بعد على عشرة (٦) مفردات. ويتدرج نمط الاستجابة على كل عبارة خمسة خيارات تتبع طريقة ليكرت تتراوح بين (تنطبق عليّ كثيراً جداً - تنطبق عليّ كثيراً - تنطبق عليّ إلى حد ما - لا تنطبق عليّ كثيراً - لا تنطبق عليّ إطلاقاً)، حيث تحصل الإجابة "تنطبق عليّ كثيراً جداً" على خمس درجات، بينما تحصل الإجابة "لا تنطبق عليّ إطلاقاً" على درجة واحدة؛ وتتراوح مدى الدرجات

التي يحصل عليها كل متعلم على المقياس ما بين (٣٠ - ١٥٠) درجة؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى القيم الأخلاقية التدريسية، في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستواها لدى المعلم/ المعلمة. وتم تحديد مستوى القيم الأخلاقية التدريسية الثلاثة: (منخفض - متوسط - مرتفع) لدى المعلم/ المعلمة بنفس الطريقة المتبعة في مقياس الإبداع التدريسي.

وتم التحقق من صدق المقياس الحالي عن طريق صدق المحكمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين (ملحق ١) لا تقل عن ٩٠٪ ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعاً، وذلك طبقاً لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (حلمي الوكيل ومحمد المفتي، ٢٠١٢، ٢٢٦)، وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس، وكذا الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط بين إستبانة أخلاقيات مهنة التدريس إعداد/ جمانة أبو حسان (٢٠٢٢) والمقياس الحالي وقد بلغت معامل الارتباط بينهما (٠,٨٣٧) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) ويدل على درجة صدق مرتفعة. وفيما يخص ثبات المقياس الحالي فقد تم حسابه بطريقة ألفا- كرونباخ لأبعاد المقياس ودرجته الكلية والتي تراوحت ما بين (٠,٧٩٨ - ٠,٨٨٢) مما يدل على ثبات المقياس. كما تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس الحالي من خلال حساب ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فكانت قيم معامل الارتباط لبعد التعاون مع الطلاب وتعليمهم بشكل حاني (٠,٨٤٤)، ولبُعد القدوة الحسنة التي يُحتذى بها (٠,٨٢١)، ولبُعد المودة مع الطلاب (٠,٨١٧)، ولبُعد الأمانة في التدريس (٠,٨٤٧)، ولبُعد العدل في عملية تقييم الطلاب (٠,٧٩٦). كما تم حساب ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس فتراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (٠,٦٩٩ - ٠,٧٤٤) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة لنوعية الفروض ونوعية البيانات والتي تمثلت في: (معامل ألفا- كرونباخ، والتجزئة النصفية، ومعامل الارتباط الخطي لبيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد).

#### نتائج البحث ومناقشتها:

##### ■ نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "يوجد مستوى متوسط لانتشار المناعة النفسية لدى عينة من معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية".



وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لكل مكون من مكونات جهاز المناعة النفسية، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لأكثر مكونات جهاز المناعة النفسية شيوعاً لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية

الرتبة	الرقم	البُعد "المُكوّن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٤	١	التفكير الإيجابي	١,٨٨٥	٠,٣٥٥	متوسط
١	٢	التحكم الذاتي	٢,٠٠٤	٠,٣٨٤	متوسط
٥	٣	الثقة بالذات	١,٧٦٥	٠,٣٦٥	متوسط
٢	٤	التفاؤل	١,٩٧٣	٠,٣٨٩	متوسط
٣	٥	القدرة على حل المشكلات	١,٩٣١	٠,٤٤٢	متوسط

يتضح من جدول (٣) أن أكثر مكونات جهاز المناعة النفسية شيوعاً لدى معلمي ومعلمات علم النفس هو مُكوّن "التحكم الذاتي" بمتوسط حسابي (٢,٠٠٤) وبمستوى متوسط، يليه بالرتبة الثانية مُكوّن "التفاؤل" بمتوسط حسابي (١,٩٧٣) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الثالثة جاء مُكوّن "القدرة على حل المشكلات" بمتوسط حسابي (١,٩٣١) وبمستوى متوسط، ثم مُكوّن "التفكير الإيجابي" بمتوسط حسابي (١,٨٨٥) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الخامسة والأخيرة جاء مُكوّن "الثقة بالذات" بمتوسط حسابي (١,٧٦٥) وبمستوى متوسط أيضاً؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات: أحمد عبد الملك وسعاد قرني (٢٠١٧)، والشيماء سالم (٢٠٢١)، وشروق الزهراني (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن المعلمين يمتلكون مستوى متوسط من المناعة النفسية. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراستي: خالد الصرايرة (٢٠١٧)، وسعدى حكيم (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن المعلمين يمتلكون مستوى مرتفع من المناعة النفسية.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة من تمتع معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية بدرجة متوسطة من التحكم الذاتي إلى وجود قدر مناسب من الاتزان الانفعالي لدى المعلمين، والقدرة على التعامل مع المواقف الضاغطة والأفكار السلبية، والتوتر، الأمر الذي يجعلهم قادرين على السيطرة على دوافعهم، والقدرة على تحمل الضغوط النفسية والمهنية. كما يتمتع معلمي ومعلمات علم النفس بدرجة متوسطة التفاؤل، والقدرة على حل المشكلات وقد يعود ذلك إلى التنشئة الاجتماعية والتعليم وبرامج الإعداد، واهتمام وزارة التربية والتعليم بنشر روح التفاؤل والقدرة على الحل الإبداعي للمشكلات. كما نجد أن معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية يتمتعون

بدرجة متوسطة من كل من التفكير الإيجابي والثقة بالذات، وهذا ربما يرجع إلى جدوى برامج التدريب التي يتعرضون لها أثناء الخدمة؛ إضافة إلى سعي المعلمين إلى بناء علاقات اجتماعية والتعامل مع الآخرين بشكل إيجابي.

وبالرغم من وجود مستوى متوسط من مكونات جهاز المناعة النفسية لدى أفراد عينة البحث؛ فإن هذا يعونا إلى الاهتمام بتنشيط مكونات جهاز المناعة النفسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية من أجل الانتقال بهم من دافعية سالبة معطلة إلى دافعية موجبة نشطة ترفع معدل الأداء التدريسي.

#### ■ نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "يُمثل المستوى المتوسط للإبداع التدريسي غالبية عينة معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لكل بُعد من أبعاد الإبداع التدريسي، ودرجته الكلية، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى الإبداع التدريسي لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية على جميع أبعاده ودرجته الكلية

الرتبة الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٣	١	٣,٠٧٨	٠,٧١٨	متوسط
٢	٢	٣,١٣٧	٠,٥٦٢	متوسط
١	٣	٣,٣٥١	٠,٥٣٦	متوسط
	الدرجة الكلية	٣,١٨٨	٠,٦٠٥	متوسط

يتضح من جدول (٤) أن المتوسطات الحسابية على جميع أبعاد الإبداع التدريسي تراوحت ما بين (٣,٠٧٨ - ٣,٣٥١)، أي بدرجة متوسطة، وقد احتل بُعد "تنوع التدريس وتعزيز التفكير" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٥١)، يليه بالرتبة الثانية بُعد "حل المشكلات والتعلم ذو المعنى" بمتوسط حسابي قدره (٣,١٣٧)، وفي الرتبة الثالثة والأخيرة جاء بُعد "التعلم الذاتي والاستقلالية في التعلم" بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٧٨) وجميعها بمستويات متوسطة. أما على مستوى الدرجة الكلية للإبداع التدريسي؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٨٨) أي بدرجة متوسطة؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي: خالد محيبس (٢٠٢٢)، وسعود الظفيري (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن المعلمين يمتلكون مستوى متوسط من الإبداع التدريسي. في حين تختلف هذه

النتيجة مع نتيجة دراستي: محمد عبد الفتاح (٢٠١٨)، ومحمود عبد القادر (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن المعلمين يمتلكون مستوى منخفض من الإبداع التدريسي.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة في مستوى الإبداع التدريسي لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية إلى وجود المناخ التعليمي المناسب، وتوفر الأدوات، والأجهزة والوسائل اللازمة للتدريس، والتدريب المستمر الذي يتلقاه المعلمين على المناهج وطرق التدريس الحديثة، والتقييم الدينامي، والتقويم الأصيل، والتخطيط الصفي الجيد؛ مما انعكس على أدائهم المهني داخل حجرة الدراسة من خلال التدريس الإبداعي للطلاب.

#### ■ نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "يُمثل المستوى المتوسط للقيم الأخلاقية التدريسية غالبية عينة معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لكل بُعد من أبعاد القيم الأخلاقية التدريسية، ودرجتها الكلية، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى القيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية على جميع أبعادها ودرجتها الكلية

الرتبة	الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٤	١	التعاون مع الطلاب وتعليمهم بشكل حاني	٣,٥٦٨	١,١٩٠	متوسط
٥	٢	القدوة الحسنة التي يُحتذى بها	٣,٤٣١	١,٢٣٣	متوسط
١	٣	المودة مع الطلاب	٣,٦٨٩	٠,٩٩١	مرتفع
٣	٤	الأمانة في التدريس	٣,٥٦٩	١,١٩٠	متوسط
٢	٥	العدل في عملية تقييم الطلاب	٣,٥٨١	٠,٩٢٠	متوسط
		الدرجة الكلية	٣,٥٦٨	٠,٦٨٧	متوسط

يتضح من جدول (٥) أن المتوسطات الحسابية على جميع أبعاد القيم الأخلاقية التدريسية تراوحت ما بين (٣,٤٣١ - ٣,٦٨٩)، أي بدرجة متوسطة، وقد احتل بُعد "المودة مع الطلاب" الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٨٩)، يليه بالرتبة الثانية بُعد "العدل في عملية تقييم الطلاب" بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٨١)، ثم جاء بالرتبة الثالثة بُعد "الأمانة في التدريس" بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٦٩)، وتلاه بُعد "التعاون مع الطلاب وتعليمهم بشكل حاني" في

الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٦٨)، وفي الرتبة الخامسة والأخيرة جاء بُعد "القدوة الحسنة التي يُحتذى بها" بمتوسط حسابي قدره (٣,٤٣١) وجميعها بمستويات متوسطة. أما على مستوى الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية التدريسية؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٦٨) أي بدرجة متوسطة؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث للدراسة الحالية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة: أحمد غنيم وصبرية اليحيوي (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مستوى متوسط من القيم الأخلاقية التدريسية. في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسات: فهد العنزي (٢٠٠٦)، وعبد الرحمن البابطين (٢٠١٨)، ومروه الهادي (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون مستوى مرتفع من القيم الأخلاقية التدريسية.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة في مستوى القيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية إلى إدراك المعلم إلى الدور الذي يقوم به كمربي للأجيال الذين سيكونون عماداً للأمة وسيلتحقون بالجامعات في تخصصات شتى تخدم الوطن، وكذا إدراكه كمقوم لسلوك الطلاب، إضافة إلى إدراكه إلى أخلاقيات مهنة التدريس التي يجب أن تتوافر لديه كالمودة مع الطلاب أثناء تعاملاته معهم، وعدله في تقييمهم وإعطاء كل ذي حق حقه دون محسوبية أو وساطة، وكذلك من خلال أمانته وإخلاصه في عرض المادة العلمية أثناء أدائه التدريسي للطلاب، وكذا من خلال تعاونه مع طلابه وتقديم المساعدات لهم بأسلوب حاني ومطّف، وأخيراً ظهوره كقدوة حسنة يحتذى بها طلابه. كما تُفسر الباحثة هذه النتيجة في إطار أن الأخلاق تُعد منطلقاً للحياة تنظم المجتمع ومؤسساته ومهنة تحمل في مضمونها القيم والعادات والسلوكيات التي يجب على المعلم أن يتحلى بها، فلكل مهنة أخلاقيات يلتزم بها أصحابها، ومهنة التعليم كغيرها من المهن التي تنظم الأخلاق والسلوك العام لأعضائها في البيئة التربوية والتعليمية، وتنظم سلوك المعلمين مع غيرهم من زملائهم المعلمين وأبنائهم الطلاب. ومن هنا يُعد إلتزام المعلم بأخلاقيات مهنة التدريس أمراً ضرورياً وواجباً على المعلمين. كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم في الآونة الأخيرة بالجودة المهنية للمعلمين من خلال التقييم المستمر لهم؛ الأمر الذي يُسهم في تعزيز الرقابة الداخلية للمعلم والإلتزام بالقيم الأخلاقية التدريسية.

#### ■ نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

- ينص هذا الفرض على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين مكونات جهاز المناعة النفسية وكل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً قامت الباحثة بإيجاد العلاقة بين مكونات جهاز المناعة النفسية (التفكير الإيجابي، والتحكم الذاتي، والثقة بالذات، والتفاؤل، والقدرة على حل المشكلات) وكل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية عن طريق معاملات الارتباط لـ بيرسون Pearson لمعرفة قوة العلاقة بين كل من المتغيرات التابعة، والمتغيرات المستقلة المستخدمة، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) قيم معامل الارتباط بين متغيرات البحث المستقلة والتابعة (ن = ٨٠)

معاملات الارتباط		المتغيرات التابعة
القيم الأخلاقية التدريسية	الإبداع التدريسي	المتغيرات المستقلة
٠,٥٨٦	٠,٨٤٠	التفكير الإيجابي
٠,٧١٤	٠,٨٠٨	التحكم الذاتي
٠,٦٥٧	٠,٧٥٧	الثقة بالذات
٠,٧٣٣	٠,٨١٨	التفاؤل
٠,٧٦٣	٠,٧٠٤	القدرة على حل المشكلات
٠,٧٦٤	٠,٨٦٠	المناعة النفسية ككل

يتضح من جدول (٦) ارتباط درجات معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في المناعة النفسية بمكوناتها الفرعية (التفكير الإيجابي، والتحكم الذاتي، والثقة بالذات، والتفاؤل، والقدرة على حل المشكلات) مع الدرجة الكلية لكل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية بقيم موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ حيث بلغ معامل ارتباط الإبداع التدريسي (٠,٨٤٠) مع التفكير الإيجابي، و(٠,٨٠٨) مع التحكم الذاتي، و(٠,٧٥٧) مع الثقة بالذات، و(٠,٨١٨) مع التفاؤل، و(٠,٧٠٤) مع القدرة على حل المشكلات. كما بلغ معامل ارتباط القيم الأخلاقية التدريسية (٠,٥٨٦) مع التفكير الإيجابي، و(٠,٧١٤) مع التحكم الذاتي، و(٠,٦٥٧) مع الثقة بالذات، و(٠,٧٣٣) مع التفاؤل، و(٠,٧٦٣) مع القدرة على حل المشكلات. إضافة إلى ما سبق فإننا نجد أن الارتباط بين المناعة النفسية ككل والإبداع التدريسي ككل بلغ (٠,٨٦٠)، وبين المناعة النفسية ككل والقيم الأخلاقية التدريسية ككل بلغ (٠,٧٦٤)، وهما قيمتان دالتين إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى تحقق الفرض الرابع للدراسة الحالية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أهمية المناعة النفسية في حياة الفرد بشكل عام والمعلم على وجه الخصوص؛ حيث إن المعلم يواجه مواقف ضاغطة متعددة على مستويات داخلية وخارجية عند قيامه بالأداء التدريسي للطلاب داخل حجرة الدراسة؛ الأمر الذي يجعله في أمس الحاجة على تكوين جهاز مناعي نفسي دائم التطوير نحو التكيف والتوافق المهني. فالمناعة

النفسية تعزز من آليات الدفاع النفسي وتوقع نتائج إيجابية، كما تحمي الفرد من الأذى الانفعالي والشعور بالمعاناة، وتقوي من الشخصية وقدرتها على التعايش مع الضغوط النفسية والمهنية، الأمر الذي يساعد المعلم على القيام بعملية التدريس بشكل إبداعي متضمناً في ذلك التعلم الذاتي والاستقلالية في التعلم، وحل المشكلات والتعلم ذو المعنى، إضافة إلى تنوع التدريس وتعزيز التفكير، كما يساعد نظام المناعة النفسية الفرد على الغلتزام بالقيم الأخلاقية؛ وعليه فإن من خلال مكونات جهاز المناعة النفسية تنمو لدى المعلم القيم الأخلاقية التدريسية التي تتضح في تعاونه مع الطلاب وتعليمهم بشكل حاني، وأن يكون القدوة الحسنة التي يُحتذى بها لدى طلابه، وأن تسود روح المودة مع طلابه، كما تتضح في أمانته في التدريس، والعدل في عملية تقييم طلابه؛ مما يساهم في إعداد جيل مُحصَّن نفسيًا وفكريًا ومبدعًا ومتسمًا بالقيم الأخلاقية التي تعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والتقدم والإزدهار.

#### ■ نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه "تُسهّم مكونات جهاز المناعة النفسية (كمغيرات مستقلة) في التنبؤ بمستوى كل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية (كمغيرين تابعين) لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية في محافظة الاسماعيلية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً قامت الباحثة بإجراء تحليل الإنحدار المتعدد (Multiple Regression)، بطريقة (Stepwise)، على اعتبار أن كل من الإبداع التدريسي، والقيم الأخلاقية التدريسية متغيرين تابعين، ومكونات جهاز المناعة النفسية متغيرات مستقلة، ويوضح جدول (٧) نتائج ذلك.

جدول (٧) تحليل الإنحدار المتعدد للتنبؤ بالإبداع التدريسي من مكونات جهاز المناعة النفسية

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R <sup>2</sup>	قيمة بيتا	قيمة (ف)	قيمة (ت)
التفكير الإيجابي					٠.٤٩١		*٥.١٣٥
التحكم الذاتي	الإبداع				٠.١٢٩		٠.٩٤٩
الثقة بالذات	التدريسي	٣.١٦٧	٠.٨٧٩	٠.٧٧٣	٠.٢١٧	٨٦.٣٧٨	*٢.٣١٥
التفاؤل					٠.٢٤٠		*٢.٠٦٧
القدرة على حل المشكلات					٠.٠٣٨		٠.٣٤٠

\*دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

تشير النتائج الواردة في جدول (٧) إلى أن مكونات (التفكير الإيجابي، والثقة بالذات، والتفاؤل) من مكونات جهاز المناعة النفسية هي المكونات التي تُسهم في التنبؤ بالإبداع التدريسي لدى أفراد عينة البحث؛ حيث توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمعاملات انحدار مكونات (التفكير الإيجابي، والثقة بالذات، والتفاؤل)؛ حيث كانت نسبة المساهمة (٠,٧٧٣) =  $R^2$ ، وهذا يعني أن مكونات جهاز المناعة النفسية تفسر (٧٧,٣٪) من التباين في الإبداع التدريسي، وهي نسبة مرتفعة. في حين لم يوجد تأثير لمُكوّني (التحكم الذاتي، والقدرة على حل المشكلات). وعليه يمكن صياغة المعادة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{الإبداع التدريسي} = ٣,١٦٧ + (٢,٨٠٢ \times \text{التفكير الإيجابي}) + (١,٢٠٧ \times \text{الثقة بالذات}) + (١,٢٥٠ \times \text{التفاؤل}).$$

وتأتى هذه النتيجة متوافقة مع نتيجة الفرض الرابع والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مكونات جهاز المناعة النفسية والإبداع التدريسي. ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في إطار ما ذكرته إيمان عصفور (٢٠١٣، ١٧) من أن افتقار المعلم للمناعة النفسية يمكن أن يؤدي إلى حالة من الاستنزاف البدني والانفعالي، وقد يعوق الاتزان الفكري والنفسي للمعلم، ويؤثر سلبياً على أداء واجباته المهنية فيظهر ذلك على شكل ضعف الاهتمام بالطلبة، ونقص الدافعية، وصعوبة التكيف مع أحداث الحياة، والعلاقات السلبية مع الزملاء والطلبة، وعدم الإطلاع على الاتجاهات الحديثة في التدريس، والشعور بالإرهاك البدني والنفسي، وصعوبة تفهم الطلاب والإحساس بمشكلاتهم؛ الأمر الذي يعوق تطبيق الإبداع والابتكار في أنشطة التدريس والتعلم. ومن هنا يتضح أن الإبداع التدريسي يتطلب من المعلم تمتعه بعدة خصائص شخصية من أهمها (التفكير الإيجابي، والثقة بالذات، والتفاؤل) والتي تُعد من مكونات جهاز المناعة النفسية.

كذلك؛ يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض أيضاً في إطار ما أشارت إليه سعدى حكيم (٢٠٢١، ١٤ - ١٦) أن المعلم الذي يتسم بالمناعة النفسية تكون لديه القدرة على التفاعل الإيجابي مع نفسه ومع البيئة المحيطة به، والتعامل مع الطلبة بطريقة فعّالة ويتسم بالمرونة والتوافق مع أحداث البيئة المتغيرة مما يمكنه من تأدية المهام المطلوبة منه بكفاءة وفاعلية، ومنها عملية التدريس الإبداعي، في حين أن المعلم الذي يفتقر بالمناعة النفسية قد يكون غير قادر على التفاعل بإيجابية مع ظروف الحياة التي تعترضه ولا يمتلك أي مرونة لمواجهة الأحداث الضاغطة؛ الأمر الذي يؤثر سلباً على المناخ الإبداعي المدرسي وسلوكيات التدريس الإبداعي لدى المعلم؛ حيث إن

الإبداع التدريسي لدى المعلمين يجعلهم قادرين على مساعدة الطلاب على تطوير مهارات تتضمن أفكارًا يمكن ان تُحسّن من أدائهم الأكاديمي.

كما قامت الباحثة بإجراء تحليل الإنحدار المتعدد (Multiple Regression)، بطريقة (Stepwise)، على اعتبار القيم الأخلاقية التدريسية متغيرًا تابعًا أيضًا، ومكونات جهاز المناعة النفسية متغيرات مستقلة، ويوضح جدول (٨) نتائج ذلك.

جدول (٨) تحليل الإنحدار المتعدد للتنبؤ بالقيم الأخلاقية التدريسية من مكونات جهاز المناعة النفسية

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثابت	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R <sup>2</sup>	قيمة بيتا Beta	قيمة (ف) قيمة (ت)
التفكير الإيجابي	القيم الأخلاقية التدريسية	٩.٧٧٦	٠.٧٩٢	٠.٦٢٨	٠.٠٨٦	٠.٦٥٧
التحكم الذاتي					٠.٣٢٢	*٣.٠٥٧
الثقة بالذات					٠.٠٢١	٦٤.٩٩٥
التفاؤل					٠.٠٤٠	٠.٢٠٦
القدرة على حل المشكلات					٠.٥٢٢	*٤.٩٥٥

\*دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)

تشير النتائج الواردة في جدول (٨) إلى أن مُكوّني (التحكم الذاتي، والقدرة على حل المشكلات) من مكونات جهاز المناعة النفسية هما المكونان اللذان أسهما في التنبؤ بالقيم الأخلاقية التدريسية لدى أفراد عينة البحث؛ حيث توجد دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمعاملات انحدار مُكوّني (التحكم الذاتي، والقدرة على حل المشكلات)؛ حيث كانت نسبة المساهمة (٠,٦٢٨)  $R^2 =$ ، وهذا يعني أن مكونات جهاز المناعة النفسية تفسر (٦٢,٨٪) من التباين في القيم الأخلاقية التدريسية، وهي نسبة مقبولة. في حين لم يوجد تأثير لمكونات (التفكير الإيجابي، والثقة بالذات، والتفاؤل). وعليه يمكن صياغة المعادلة التنبؤية على النحو التالي:

$$\text{القيم الأخلاقية التدريسية} = ٩,٧٧٦ + (٠,٩١٠ \times \text{القدرة على حل المشكلات}) + (٠,٦٤٦ \times \text{التحكم الذاتي}).$$



وتأتى هذه النتيجة متوافقة مع نتيجة الفرض الرابع والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مكونات جهاز المناعة النفسية والقيم الأخلاقية التدريسية. ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في إطار طبيعة القيم الأخلاقية التدريسية؛ فالرجوع إلى طبيعة التعاون مع الطلاب؛ يتضح أنه يتمثل في قدرة المعلم على مراعاة ظروف الطلاب وتعثرهم في أداء المهام المكلفين بها، والاستماع للآرائهم وتشجيعهم دون تجريح أو إهانة وخلق بيئة دراسية يسودها الألفة داخل حجرة الدراسة، وبالنظر إلى طبيعة القدوة الحسنة التي يُحتذى بها؛ يتضح أنها تتمثل في قدرة المعلم على أن يكون نموذجاً أخلاقياً يُحتذى به من خلال صدقه في الأقوال والأفعال، والتواضع مع أبنائه الطلاب، وبالرجوع إلى طبيعة المودة مع الطلاب؛ يتضح أنها تتمثل في قدرة المعلم على التعامل مع طلابه بشكل حاني وملطف وخلق بيئة الود والمحبة داخل حجرة الدراسة، وبالنظر إلى طبيعة الأمانة في التدريس؛ يتضح أنها تتمثل في قدرة المعلم على أن يتحرى الدقة في نقل المادة العلمية لطلابه، وان يقوم بعملية التدريس بشكل مهني وبيدلى أقصى جهده في توصيل المادة العلمية لطلابه مع مراعاته للفروق الفردية لهؤلاء الطلاب؛ وبالرجوع إلى طبيعة العدل في عملية تقييم الطلاب؛ يتضح أنها تتمثل في قدرة المعلم على أن يتحرى المساواة عند تقييم طلابه، من خلال مراعاة قدراتهم المتفاوتة في أداء الأنشطة والمهام المكلفين بها، والاختبارات الفصلية والنهائية، وجميع ما سبق من قيم أخلاقية تدريسية يزداد معه قدرة المعلم على حل المشكلات التي تواجهه أثناء المواقف التدريسية التي يمكن أن تحدث مع الطلاب، وعلى التحكم الذاتي في انفعالاته من خلال اصدار الاستجابة الانفعالية المناسبة للموقف التدريسي دون مبالغة أو تهويل. ومن هنا يتضح أن القيم الأخلاقية التدريسية تتطلب من المعلم تمتعه بعدة خصائص شخصية من أهمها (القدرة على حل المشكلات، والتحكم الذاتي) واللذان يعدان من مكونات جهاز المناعة النفسية.

### التوصيات والمقترحات:

١. في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تقدم الباحثة التوصيات التالية:  
١. ضرورة إعداد برامج تدريبية لتعزيز القوى الإنسانية والتي تُعد المناعة النفسية من أهمها وذلك لدى معلمي ومعلمات علم النفس حتى يتمكنوا من القيام بالأداء التدريسي بنجاح، ومن التعامل، والتواصل بشكل مناسب مع الآخرين من طلاب، وزملاء، وإدارة.
٢. يجب على القادة التربويين بالمرحلة الثانوية (مدراء ووكلاء) العمل على تنشيط المناعة النفسية لدى المعلمين، الأمر الذي سيؤدي إلى تحسين مستوى الإبداع التدريسي لديهم.

٣. يجب على القائمين على تدريب المعلمين ضرورة تضمين القيم الأخلاقية التدريسية ضمن البرامج المهنية من أجل رفع كفاءة المعلمين.
٤. يجب على القائمين على الأكاديمية المهنية للمعلمين بجمهورية مصر العربية عند تقديم برامج تدريبية مهنية للمعلمين عامة ومعلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية خاصة التركيز على مدخل المناعة النفسية، وذلك من أجل تنمية مل من الإبداع التدريسي والقيم الأخلاقية التدريسية.
٥. إجراء مزيد من دراسات وبحوث التدخل النفسي كدراسة "فعالية برنامج تدريبي قائم على مكونات جهاز المناعة النفسية في تنمية كل من الإبداع التدريسي والقيم الأخلاقية التدريسية لدى معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية".

### المراجع العربية:

- إبتسام جوهرى، وهناء شريفى (٢٠٢١). القدرة التبوئية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمستوى الضغط النفسى لدى عمال قطاع الصحة فى ظل تفشى وباء كورونا. دراسات نفسية وتربوية، ١٤ (٢)، ٤١٠ - ٤٢٧.
- أحمد عبد الملك أحمد؛ وسعاد كامل قرنى (٢٠١٧). التنبؤ بالهناء النفسى فى ضوء كل من المناعة النفسية واليقظة العقلية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالمنيا. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ٨٥، ٢، ٣٢٩ - ٣٦٨.
- أحمد علي غنيم؛ وصبرية مسلم اليعوي (٢٠٠٤). تقويم الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس فى جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات. مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٢٤.
- أمل محمد غنايم (٢٠١٨). برنامج إرشادي نفسى دينى لتنشيط المناعة النفسية وأثره فى تحقيق الأمن الفكرى لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسى، مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، ٥٥، ٣٨٥ - ٤٢٦.
- إيمان حسنين عصفور (٢٠١٣). تنشيط المناعة النفسية لتنمية مهارات التفكير الإيجابى وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ٤٢، ٣، ١١ - ٦٣.
- إيمان حسنين عصفور (٢٠١٦). تنشيط المناعة النفسية وتقوية التفكير الإيجابى. القاهرة: المكتب المصرى للمطبوعات.

إيناس محمد خريبه (٢٠١٩). العلاقة بين فعالية الذات الإبداعية والتدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين ومعلمي المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٨، ٢٩ - ٨٦*.

بريزة بوزعيب (٢٠٢٣). التدريس الجامعي بين أخلاقيات المهنة وواقع الممارسة. *بحوث، جامعة الجزائر ١، ١٧ (١)، ٦٣ - ٧٣*.

جعفر عبد العزيز الحرايزة (٢٠٢٠). مستوى المناعة النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الطلبة الرياضيين في جامعة البلقاء التطبيقية. *دراسات - العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ٤٧ (١)، ١١٨ - ١٢٧*.

جمانة سلطان أبو حسان (٢٠٢٢). درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان. *رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن*.

حلمي أحمد الوكيل، ومحمد أمين المفتي (٢٠١٢). *أسس بناء المناهج وتنظيماتها (ط ٥)*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حمدي محمد ياسين (٢٠٠١). *الوالدية وتنمية المناعة النفسية إزاء المشكلات الأسرية. المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي "الأسرة في القرن الحادي والعشرين" (تحديات الواقع وآفاق المستقبل)*، خلال الفترة من ٤ - ٦ نوفمبر، جامعة عين شمس، ٢، ٨٦٣ - ٨٦٧.

خالد شاكر الصرايرة (٢٠١٧). علاقة المنعة النفسية بالفاعلية الذاتية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في الأردن. *العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٥ (٢)، ٣٣٨ - ٣٦٦*.

خالد وليد محيبس (٢٠٢٢). درجة ممارسة معلمي مدارس التميز في دولة الكويت لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. *رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن*.

خولة جراح (٢٠٢١). درجة ممارسة الأستاذ الجامعي لأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي من وجهة نظر طالبات الدبلوم التربوي في جامعة طيبة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، ٣٥ (٣)، ٣٥٣ - ٣٧٨*.

رشيدة درغاوي؛ وفازية بوعلو ط (٢٠٢٣). *القيم الأخلاقية والالتزامات العامة للأستاذ الجامعي. بحوث، جامعة الجزائر ١، ١٧ (١)، ٢٥ - ٣٤*.

زويبة بن زيدان (٢٠٢٣). آليات التدريس كتجسيد للالتزام بأخلاقيات المهنة. بحوث، جامعة الجزائر ١، ١٧ (١)، ١٣٧ - ١٤٥.

سامي عبد القوي علي (٢٠٠٢). الاتجاهات الحديثة في العلاقة بين العقل والبدن وتطبيقاتها. بحث مرجعي، [www.bafree.net](http://www.bafree.net).

سعدى بنت عبد الله حكيم (٢٠٢١). المناعة النفسية وعلاقتها بالوعي بالذات والضغوط المهنية لدى معلمي ذوي الإعاقة بإدارة تعليم جازان. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

سعود براك الظفيري (٢٠٢٢). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت مهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٦ أ). المناعة النفسية وتنشيطها لدى الشباب الجامعي: مدخل إلى خفض الإرهاب النفسي "دراسة تجريبية في إطار التفاعل بين المخ وجهاز المناعة". مؤتمر العلوم الاجتماعية والإنسانية في مكافحة الإرهاب، والمنعقد خلال الفترة من ١٣ - ١٤ نوفمبر، بكلية الآداب - جامعة بنى سويف.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٦ ب). فعالية برنامج تدريبي في تنشيط المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة في ضوء أساليب التفكير وعادات العقل لديهم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٦ (٩٠)، ٢٤٥ - ٢٩١.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٧). المناعة النفسية العصبية (PNI): مدخل لخفض الآثار الانفعالية والاجتماعية والصحية المترتبة على الإعاقة لدى المعاقين وأسرههم بالمجتمعات العربية "رؤية في إطار التكامل بين الجهاز العصبي والجهاز المناعي". مؤتمر "حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الوطن العربي بين التشريعات والحاجة إلى التفعيل"، والذي انعقد بجامعة بنها بالتعاون مع مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل (SERO) ومجلس العالم الإسلامي للإعاقة والتأهيل (ICDR) في يوم الأربعاء الموافق ١٦ أغسطس.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٨). تكوين جهاز المناعة النفسية مطلب حتمي لبناء الشخصية الوطنية من أجل حماية الشباب من التطرف والإرهاب. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٥٤، ٦٤٥ - ٦٦٠.

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٩). أساليب التفكير وأنماط معالجة المعلومات المرتبطة بنصفي المخ لدى مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من المسنين مرضى باركينسون "دراسة نيوروسيكولوجية في إطار التفاعل بين المخ وجهاز المناعة". المؤتمر الدولي الأول:

"مشكلات المُسننين .. بين الواقع والآفاق"، والذي نظمتها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، خلال الفترة من ١٧ - ١٨ نوفمبر، ٢١٩ - ٢٥٠.

سُلَيْمان عبد الواحد يوسُف (٢٠٢٠). دور المناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية في ضوء نظرية عربية جديدة. **مجلة بحوث في التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٣٧، ١، ٥٣١ - ٥٦٠.

سُلَيْمان عبد الواحد يوسُف، وهدى ملوح الفضلي (٢٠٢١ أ). المناعة النفسية "وفق تصور عبد الوهاب كامل": دراسة عملية عبر ثقافية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ١٢٩، ٤٥٩ - ٤٩٠.

سُلَيْمان عبد الواحد يوسُف، وهدى ملوح الفضلي (٢٠٢١ ب). تكوين جهاز المناعة النفسية العصبية (PNI) وفق "نموذج يوسُف والفضلي التكاملي" لدى الشباب العربي كمدخل للاستثمار في رأس المال البشري. **الملتقى الدولي الافتراضي حول: "رأس المال البشري، النماذج والمفاهيم"**، والذي نظمه قسم العلوم الاجتماعية وفرقة البحث في رأس المال البشري، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي سي الحواس - بريك، الجزائر، في يوم ١٣ ديسمبر.

سُلَيْمان عبد الواحد يوسُف، وهدى ملوح الفضلي (٢٠٢١ ج). نمذجة العلاقات السببية بين المناعة النفسية العصبية "وفق نموذج يوسُف والفضلي التكاملي" والحكمة لدى المرأة بالبيئة العربية «دراسة مقارنة عبر حضارية». **دراسات في علم الأرواقونيا وعلم النفس العصبي**، الجزائر، ٦ (٢)، ١٣١ - ١٥٧.

سُلَيْمان عبد الواحد يوسُف، وهدى ملوح الفضلي (٢٠٢١ د). نموذج يوسُف والفضلي التكاملي للمناعة النفسية العصبية (PNI): وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية العربية. **المؤتمر الدولي حول: "الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي في ظل جائحة كورونا"**، والذي نظمه قسم علم النفس وعلوم التربية وفرقة بحث الثقافة التنظيمية وسيكولوجية المقاول، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر، الجزائر، في يوم ١٢ سبتمبر/ أيلول.

سُلَيْمان عبد الواحد يوسُف، وهدى ملوح الفضلي (٢٠٢٢ أ). الإسهامات العربية في التنظير والتجريب وتكامل المعرفة العلمية بمجال علم النفس المناعي العصبي "نموذج يوسُف

والفضلي التكاملي للمناعة النفسية العصبية مثلاً". دراسات في علم الأطفونيا وعلم النفس العصبي، الجزائر، ٧ (١)، ٤ - ١٣.

سليمان عبد الواحد يوسف، وهدي ملوح الفضلي (٢٠٢٢ ب). المناعة النفسية العصبية (PNI) في إطار "نموذج يوسف والفضلي التكاملي" كأحد أهم الكفايات النيوروسيكولوجية اللازمة للمشرف التربوي في دور الحضانة ورياض الأطفال بالعالم العربي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة، الجزائر، ١١ (٢)، ٥٣٧ - ٥٥٠.

السيد محمد عبد المجيد (٢٠٢٢). البحوث العلمية والتغيرات العالمية. مجلة كلية التربية، جامعة مديط، ٣٧ (٨١)، ٣، ١٦١ - ١٦٣.

شروق غرم الله الزهراني (٢٠٢٢). المناعة النفسية وعلاقتها بالقلق لدى عينة من الموظفين السعوديين في ظل أزمة كورونا. مجلة الخدمة النفسية، مركز الخدمة النفسية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٥ (١)، ١٦٨ - ١٨١.

الشيءاء محمود سالمان (٢٠٢١). المناعة النفسية وعرققتها بكل من تسامي الذات وقلق العدوى بفيروس كورونا المستجد covid-19 لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢٢، ٣، ٣٦٧ - ٤٠٢.

صفوت أرنست فرج (١٩٩١). التحليل العامل في العلوم السلوكية (ط ٢). القاهرة: دار الفكر العربي.

عادل عبد المعطي الأبيض (٢٠٢٠). بروفيلات ما وراء المعرفة لدى معلمي التعليم العام وعلاقتها بالإبداع التدريسي. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف، ١٨٧، ١، ٣٦ - ١.

عبد الرحمن بن عبد الوهاب البابطين (٢٠١٨). واقع توافر الكفايات الأخلاقية الأساسية لعضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف، ١ (١٧٧)، ٥١٤ - ٥٥٠.

عبد الله جوزة (٢٠٢٢). آليات ترسيخ اخلاقيات المهنة لدى أعضاء الأسرة الجامعية الجزائرية (إداريين، طلبة، هيئة التدريس)، قراءة في ضوء الميثاق الجديد لسنة ٢٠٢١. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، كلية العلوم الاقتصادية وتلنجرية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج، الجزائر، ٩ (١)، ٤٣٠ - ٤٤٩.

عبد الله علي آل كاسي؛ ومحمد أحمد خصاونة؛ وعماد عبده علوان؛ ومحمد عبد ربه الخوالدة؛  
وخالد عبد الله الحموري (٢٠٢٠). برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية  
الإبداع في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد. *مجلة الجامعة  
الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ٢٨ (٢)، ٣٨٢*  
- ٣٩٩.

عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩٤ أ). التعلم وتكوين جهاز المناعة النفسية (برنامج علاجي)،  
*مجلة المعلومات، مركز المعلومات والتوثيق، جامعة طنطا، ٥.*

عبد الوهاب محمد كامل (١٩٩٤ ب). المناعة النفسية ومثلث الرعب، *مجلة المعلومات، مركز  
المعلومات والتوثيق، جامعة طنطا.*

عزت عبد الحميد حسن (٢٠١١). *الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج  
SPSS 18*. القاهرة: دار الفكر العربي.

علا عبد الرحمن محمد (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الهناء الذاتي لمعلمات الروضة  
وأثره على المناعة النفسية لديهن. *مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة  
الإسكندرية، ١٤ (٤٩)، ١، ٢٤٩ - ٣١٦.*

علي ماهر خطاب (٢٠٠٨). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية (ط ٣).*  
القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عهود ربيع الرحيلي (٢٠٢٣). المناعة النفسية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى عينة من أعضاء  
هيئة التدريس بجامعة طيبة فرع ينبع. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية  
والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، ٣١ (٢)، ٣٤٠ - ٣٦٦.*

فهد العنزي (٢٠٠٦). ضروريات التميز المؤسسي من خلال الكفايات الأخلاقية للأستاذ الجامعي  
من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة حائل. *المجلة العربية للجودة  
والتميز، ٣ (١)، ٦٩ - ١١٦.*

فيصل أحمد عبد الفتاح؛ وعائشة عبد الله السويدي؛ وإبراهيم أمين القريوتي (٢٠٠٠). درجة  
الاهمية والممارسات للمهارات الواجب توافرها في المعلم من وجهة نظر معلمات التربية  
الخاصة في الإمارات. *مجلة شؤون اجتماعية، ١٧ (٦٦)، ١٢٧ - ١٤٢.*

محمد رجب فضل الله؛ وشاكر عبد العظيم قناوي؛ وشحاتة محروس طه (٢٠١١). فاعلية برنامج  
قائم على المدخل التأملي في تعديل المعتقدات المعرفية للطالب معلم اللغة العربية وتوجيه  
ممارساته التدريسية نحو التدريس الإبداعي. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة  
الإمارات العربية المتحدة، ٢٩، ٤٩ - ٧٦.*

محمد سيد سليمان (٢٠٢١). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للسعادة النفسية وما وراء المعرفة في الإبداع التدريسي لدى معلمي التعليم العام والتربية الخاصة. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٣٢ (١٢٨)، ١، ٣٨٩ – ٥٢٢.

محمد عبد الرازق عبد الفتاح (٢٠١٨). مستوى مهارات التدريس الإبداعي لدى معلم العلوم وعلاقته بنمو نمط التفكير لدى تلاميذه. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢١ (١٢)، ١ – ٣٣.

محمود الشيايب؛ وحسن الحياي؛ ومنيرة الشرمان (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم (المعوقات والحلول). *مجلة العلوم التربوية*، ٤٥ (٤)، ٤٦١ – ٤٧٨.

محمود هلال عبد القادر (٢٠٢٣). مستوى ممارسة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الإبداعي وعلاقته بمهارات القراءة الإبداعية لدى طلابهم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين*، ٣١ (٢)، ١٤١ – ١٦٥.

مراد هارون الأغا؛ محبات محمود أبو عميرة؛ ومنال فاروق سطوح؛ وعزو إسماعيل عفانة (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم بقطاع غزة. *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس*، ١٥، ٢، ٦٧١ – ٧٠٠.

مروه السيد الهادي (٢٠٢٠). القيم الأخلاقية التدريسية لدى عضو هيئة التدريس القائم بتدريس مقرر أخلاقيات المهنة كما تدركها الطالبات المعلمات بقسم التربية الخاصة وعلاقتها بالكفايات الأخلاقية المهنية لديهن. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٣١ (١٢٢)، ٤، ١٩ – ٨٤.

مليكة بوغرارة (٢٠٢٣). قراءة في ميثاق آداب وأخلاقيات مهنة التعليم الجامعي ٢٠٢١. *بحوث، جامعة الجزائر*، ١، ١٧ (١)، ٢٠٠ – ٢١٠.

منصور بن زاهي؛ والزهرة الأسود (٢٠١٢). رؤية في التدريس الإبداعي. *دراسات، جامعة عمار ثلجي بالأغواط، الجزائر*، ٢٠، ٥٣ – ٦٤.

منصور بن نايف العتيبي (٢٠١١). الكفايات الأخلاقية والتقنية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلتي التربية في نجران والخرج. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة*، ٢ (٧٧)، ٣١٠ – ٣٦٧.



منيرة سلامة أبو زيد (٢٠١٩). الكفايات الأخلاقية والتدريسية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظرهم بمنطقة القصيم. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، ٢٤، ١٢ - ٥٤.

منيرة عيد العبد العزيز (٢٠٠٦). مدى التزام معلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض بأخلاقيات مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة الملك سعود*، ٢٢ (٣)، ٤٦٧ - ٥٢٤.

نجاه عبد الله أبو الرب (٢٠٢١). العدالة في التدريس والتقويم لدى معلمي العلوم وعلاقتها بقيمتهم الوظيفية في التعليم. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

هاني اغبارية؛ وحسن الحيازي (٢٠٢٠). درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا: المعوقات والحلول. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (٢)، ٦٢٨ - ٦٦٠.

هبة محمد غنايم (٢٠٢٢). مستوى وعي معلمي ومعلمات علم النفس بالمرحلة الثانوية بمحافظة الإسماعيلية بمبادئ التعلم المستند إلى الدماغ في ممارساتهم التدريسية: دراسة مقارنة في ضوء نوع الجنس والدرجة العلمية والخبرة التدريسية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٣٣ (١٢٩)، ٢، ١١٣ - ١٥٠.

هدى عبد الله المعمرية؛ وهبة حسين طه (٢٠١٨). المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة ببلطنة عُمان. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١٧ (١٩)، ٦١٣ - ٦٤٠.

ولاء بنت مشاري جعفري (٢٠٢١). المناعة النفسية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة المهنية لدى الأخصائيات في مراكز الأشخاص ذوي الإعاقة بمنطقة جازان. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.

يحيى زكريا صاوي (٢٠١٤). بناء برنامج للارتقاء الرياضي والمهني لمعلم رياضيات المرحلة الأساسية في الرياضيات المتجددة وأثره على تنمية الابتكار التدريسي. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية، جامعة عين شمس.

### المراجع الأجنبية:

Ayenalem, K., Abatem S., Ayalewm H., Mengesham J. (2022). Secondary school teachers code of ethics in Ethiopia: implications for policy and practice. *Heliyon*, 8 (10), 2405-2440.

- Huang, X., & Lee, J. C. K. (2015). Disclosing Hong Kong teacher beliefs regarding creative teaching: Five different perspectives. *Thinking Skills and Creativity*, 15, 37-47.
- Huang, X., Chin-Hsi, L., Mingyao, S. & Peng, X.. (2021). What drives teaching for creativity? Dynamic componential modelling of the school environment, teacher enthusiasm, and metacognition. *Teaching and Teacher Education*, 107,1-12.
- Liu, H.& Wang, T.(2019). Creative teaching behaviors of health care school teachers in Taiwan: mediating and moderating effects. *BMC Medical Education*, 19 (186), 1-10.
- Narayanan,S.(2017). A study on the relationship between creativity and innovation in teaching and learning methods towards students academic performance at private higher education institution, Malaysia. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 7, 1-10.
- Olah, A. (1996). Psychological immune system: An integrated structure of coping potential dimensions. Paper presented at the 9 th conference of the European Health Psychology Society, Bergen, Norway.
- Olah, A., Nagy, H. & Toth, K. (2010). Life expectancy and psychological immune competence in different cultures. *ETC- Empirical Text and Culture Research*, 4 ,102 – 108.
- Ozturk, S. (2010). The opinions of preschool teacgers about ethical principles. *Kuram Ve Uygulamada Egitim Bilimleri, PETA*.
- Seligman, M. E. P., & Csikszentmihalyi, M. (2000). Positive psychology: An introduction *American Psychologist*, 55, 5-14
- Shapan, N. L. (2020). The Rationing of Psychological Immunity Scale on a Sample of Visually Impaired Adolescents. *International Journal for Innovation Education and Research*, 8 (3), 345-356.

Snyder, C. R & Lopez, Sh. J. (2002). Hand Book of Positive Psychology, 829

Tsiakalis, V. & Papps, F. A. (2014). Fear of Death: The Unique Roles of Invulnerability, Resilience and Psychosocial Maturity. Conference Making Sense of: Suffering, Dying and Death. (2014) Prague, Czech Republic.

Turk, M., Vignjevic, B. (2016). Teachers work ethic: Croatian students perspective. *Fore de Education*, 14 (20), 489-514.

Vasudevan, H. (2013). The Influence of Teachers' Creativity, Attitude and Commitment on Students' Proficiency of the English Language. *IOSR Journal of Research & Method in Education*, 1 (2), 12-19.